

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التّفْرِيغِ وَالنّشْرِ
تفريغ الإصدار الصوتي
للشيخ المجاهد
أبي سفيان الأزدي (سعيد الشهري) حفظه الله
بعنوان
معاً لخلع آل سعود
الصادر عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
شعبان 1431هـ- 8/2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ الكلمة الصوتية

:: معًا لخلع آل سعود ::

للشيخ المجاهد/

أبي سفيان الأزدي

حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

29 شعبان 1431 هـ

10/8/ 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، ثم أمّا بعد:

نظرًا لما وصل إلينا عن طريق البريد وغيره من المراسلات من بعض أفراد القوات المسلّحة في أرض الحرمين وطلبهم منا بتوجيهٍ حول أمرهم وبقائهم في وظائفهم أو اللحاق بنا في أرض الجهاد والإعداد في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، ونظرًا لما طرحوه من معرفةٍ بالحق الذي ندعو إليه من بيان كفر حكومة آل سعود وردّها وارتكابها نواقض الإسلام من التحاكم إلى غير شرع الله وموالاتهم للكفار من اليهود والنصارى واشتراكهم في الحملة الصليبية ضد الإسلام وغيرها من النواقض التي توجب الخروج على هذه الحكومات المرتدة.
قال ابن حجر رحمه الله: "إذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته في ذلك بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها".
وقال شيخ الإسلام رحمه الله: "والإنسان متى حلّل الحرام المُجمع عليه أو حرّم الحلال المُجمع عليه أو بدّل الشرع المُجمع عليه كان كافرًا مرتدًا باتفاق الفقهاء".
بل زادت على ردّها نشر الفساد الأخلاقي وإباحة الاختلاط المحرّم بين الجنسين، ونشر العري والسفور وإفساد المجتمعات بالمخدرات والخمور وغيرها من المنكرات الظاهرة مما هو محمي من قِبل هذه الحكومة العميلة، وعظُم البلاء إلى أن وصل الأمر إلى التعدي على الأعراض وأسر النساء المسلمات الموحّدات كما حدث مؤخرًا للأخت هيلة القصير ثبّتها الله وفرّج عنها، فاتهموها بما هو شرفٌ لها في الدنيا والآخرة ورفعٌ لذكرها بين نساء العالمين، وبتوفيق الله لها لنصرة دينه في هذا الزمن الذي باع فيه الكثير من الذكور الذين ينتسبون للدين والعلم دينهم وأمّتهم –إلا من رحم الله منهم– وظهر هذا فيما سمعناه من مشائخ الشيطان علماء آل سعود من ترقيعٍ لأسرها وتشويهٍ لسمعتها وجلوسهم معها ومناقشتها والضغط عليها بابنتها الرباب وهي مُكبّلةٌ بالحديد ثبّتها الله، بل والأدهى من ذلك تزكيتهم لمحققين زنادقة مستفيضٌ عنهم سبُّ الله وسبُّ الدين وانتهاك أعراض الرجال والتهديد بانتهاك أعراض النساء، وجُرم هؤلاء المتشيطنين من المشائخ على الأعراض بفتاواهم وتنظيرهم أكبر من فعل الطواغيت، وحسبنا الله ونعم الوكيل!

فنقول لكم أيها الأحرار الشرفاء، اعلموا رحمكم الله أنّ الأمر في أرض الحرمين أخطر مما تظنون فهي قلب الإسلام ومعقله الأخير، وقد تسلّط عليها اليهود والنصارى والرافضة المجوس وما كانوا ليستطيعوا أن يصلوا إليها لولا هؤلاء الحكام المرتدون وعلماؤهم المُفسدون.

ولقد ظهر عجز قوات جيش آل سعود، ففي حرب الخليج مع صدام عجزوا عن حمل معداتهم العسكرية التي عاف عليها الزمان وتلفت في مستودعات أمريكا منذ الحرب العالمية الثانية واشتراها آل سعود بمليارات الدولارات، وفي حرب الحوثية الروافض في الجنوب حدِّث ولا حرج وكيف كانوا يبحثون عن مخرجٍ من هذه الحرب التي فضحتهم أمام الشعب وعرّتهم.
فالواجب عليكم أيها الشرفاء كبير؛ فالدين والأعراض أمانة في أعناقكم أن تحفظوها، وإنّ من صدق توبتكم أن تبذلوا أرواحكم وأموالكم رخيصةً حتى تكون كلمة الله هي العليا، واعلموا أنّ الأمّة قد تدخل في حربٍ لا يعلم شراستها إلا الله فأعدوا أنفسكم لذلك حتى تكونوا عونًا بعد الله لإخوانكم المجاهدين طليعة هذه الأمّة الذين يحملون راية الجهاد مع أميرهم أسامة بن لادن ثبّته الله ورعاه.
واعلموا وفّقكم الله أنّ الحرب القادمة حربٌ على الإسلام والمسلمين من أهل السنة في جزيرة العرب والشام عامّة وقد أُبرِمت الاتفاقيات والتحالفات من أجل ذلك، فاليهود يريدون إقامة هيكل سليمان ودولة إسرائيل الكبرى ولكن عجزوا في غزة، فالحركات الجهادية السلفية التي بدأت تظهر وبقوة وثبات المسلمين هناك زاد الشعوب الإسلامية إصرارًا على النصرة، فلا بد أن يشغل المسلمين في حربٍ تكون أكبر من غزة وبيت المقدس حتى ينشغل المسلمون عن فلسطين. والرافضة المجوس في إيران يريدون مكة والمدينة خاصة والجزيرة عامة، فاليهود والمرتدون من حكام الجزيرة في حلفٍ أبرمته لهم أمريكا، وإيران وأنصارهم من المتشيّعة العرب في المنطقة حلفٌ آخر، وهذا المُستقرأ من الواقع والتحركات الدولية، والله أعلم.
والمتوقع أن تبدأ الحرب من اليهود على إيران ثم واقع المعركة أرض الجزيرة والشام، فاليهود في الشام وإيران في الجزيرة، وأمّا أمريكا فقد ضمن لهم المعتوه الأعرابي عبد الله آل سعود بعد زيارته لسيده أوباما البترول المتبقي داخل الأرض وأعلن أنه لن ينقب عن آبارٍ جديدة وهذا يعطي أبعادًا للحرب بين أمريكا وإيران ويبيّن المكر الذي يُدار على المنطقة.

وأما نحن المجاهدون فشأننا في هذه الحرب كما هو معلومٌ ومُشاهد راياتنا مرفوعة وأميرنا قائم ودعوتنا مستمرة وتحريضنا للجهاد ضد الحملة الصليبية وعملائها من الحكومات المرتدة والروافض

المشركين متواصل ولن نكون إمّعةً لطاغوت، وقد بيّنا للأمّة موقفنا من هذه الحكومات العميلة.

وبعد اجتماعٍ لمجلس شورى المجاهدين في جزيرة العرب وبخصوص هذا الأمر، فإننا نحمد الله لكم أيها الرجال الأحرار على الهداية وله الحمد إذ أزال عنكم الغمّة التي سبّبها علماء السوء والحمد لله الذي وفّقكم للتوبة من مناصرة الطاغوت والحمد لله الذي وفّقكم للتواصل مع إخوانكم المجاهدين والحمد لله الذي زيّن في قلوبكم نصرة الدين والغيرة والدفاع عن أعراض المسلمين.

ونوجّهكم للآتي:

أولًا: الاهتمام بتوحيد الصف والدعوة إلى الجهاد في سبيل الله داخل إداراتكم وتكوين خلايا دعوية تقوم باستقطاب كل من يكون عونًا على العمل التنظيمي عسكريًّا أو سياسيًّا أو غير ذلك، وخاصةً ممن ينتسبون إلى الطيران العسكري أو مسؤولين عن مستودعات الأسلحة أو مسؤولين في الجيش أو في الداخلية أو مراكز غرف العمليات أو الإعلام ليسهل بعد ذلك إسقاط دولة آل سعود ويكون الأمر في أيدٍ أمينة تحفظ البلاد من عبث العابثين من العلمانيين والروافض المشركين وغيرهم.

ثانيًا: تكوين خلايا عملية في جمع المعلومات وتحديد الأهداف المهمّة في إسقاط الدولة والعمل لذلك واستعينوا بالكتمان على إنجاح حوائجكم.

ثالثًا: من كان يعمل منكم في حراسة الطواغيت من الأمراء أو الوزراء أو المجمّعات التي يسكنها النصارى أو يستطيع أن يصل إليهم فليستعن بالله على قتلهم، وما أحلى الشهادة في سبيل الله في أرض الحرمين دفاعًا عن الحرمين التي تسلّط عليها الحكام المرتدون والروافض المشركون، وكما فعل خالد الإسلامبولي وخليته في اغتيال الطاغوت أنور السادات فافعلوا.

رابعًا: من كان منكم يعمل في وزارة الداخلية ويستطيع أن يأتي بالمعلومات المهمّة التي تنفع المجاهدين لتحديد أهدافهم كالمنازل والطرقات ومكاتب مسؤولي الداخلية فليرسلها لنا على البريد العسكري التابع للتنظيم.

خامسًا: لا يجوز لكم أن تقوموا بأي عملٍ فيه نصرة للطاغوت ضد إخوانكم المجاهدين أو الأعراض المؤمنة الموحدة الملتزمة بدين الله ولا أن تُدخِلوا من لم يدخل السلك العسكري في العسكرية.

سادسًا: اتقوا الله في دماء المسلمين ولا تسفكوا دمًا حرامًا ولو كان ذلك سببًا في تأجيل هدفٍ من أهدافكم.

سابعًا: احرصوا على تجييش العوام من المسلمين وإظهار كفر هذه الدولة وفسادها.

ثامنًا: انصروا إخوانكم المجاهدين بما تستطيعون من إيواءٍ وأموال وتنقلات، وتسهيل أعمالهم.

تاسعًا: ولا نفضِّل لأحدٍ ممن يعمل الخروج من بلاد الحرمين إلا لضرورة كمخافة أسرٍ أو حاجة الثغور لأصحاب الخبرات أو الكوادر.

عاشرًا: لا ينبغي لأحدٍ أن يستأسِر بل يحرص على الشهادة في سبيل الله وليحرص على شراء السلاح ليدافع به عن دينه ونفسه وعرضه.

الحادي عشر: لا يجوز لأحدٍ أن يخالف شريعة الله في العمل لأي سبب ولا أن يقوم بعملٍ إلا على فتوى شرعية من علماء المجاهدين لأن أحكام الحرب تختلف عن أحكام السِّلم.

وأخيرًا، نصيحتي لكم يا من بقيتم جُندًا للطاغوت أن تتقوا الله الذي خلقكم وأن تعبدوه بما أمركم في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا تعبدوه بما يأمركم به مشائخ الشيطان علماء الطاغوت موظفو الداخلية الذين يُحِلون ما يُحله لهم الطاغوت ويُحرِّمون ما يُحرِّمه عليهم فتكونوا ممن قال الله فيهم ﴿اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهاً وَاحِداً لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلّوا لهم شيئًا استحلّوه وإذا حرّموا عليهم شيئًا حرّموه". وكل من عنده علمٌ بما هو معلومٌ من الدين بالضرورة يعلم كذبهم على الله ورسوله، والحق واضحٌ جلي وما سُفِكت دماء إخواننا في بلاد الحرمين إلا لإظهار دين الله وإعلاء كلمته فما تركوا شاردةً ولا واردة من مسائل العقيدة التي يقاتلون من أجلها إلا وبيّنوها أتمّ بيان من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ونقول لكم انأوا بأنفسكم عن نصرة الطاغوت الذي هو وكيل الحملة الصليبية في المنطقة والتي

تدخلكم في دائرة الكفر، واعلموا أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، قال تعالى: (يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا*وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا*رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً) فأعلنوا عصيانكم لأوامر الطاغوت ولا توجهوا سلاحكم على المسلمين الذين خرجوا على الطاغوت باللسان واليد في المظاهرات وغيرها بل كونوا عونًا لهم واحملوا أسلحتكم على إسرائيل التي ليس بينكم وبينها سوى كيلو مترات وتُرى أضواؤها من منطقة حقل شمال الجزيرة، فمن كان منكم طيّارًا فليبحث عن الشهادة فوق سماء فلسطين ومن كان منكم يعمل في البحرية فليوجه سلاحه على اليهود هناك وينال شرف الشهادة في سبيل الله خيرٌ لكم من لقب (شهيد الواجب) الذي يُغسّل ويُكفّن لأن الواجب الذي قُتِل من أجله هو حفظ عرش الطاغوت والدفاع عن الحكم بغير ما أنزل الله، نعوذ بالله من الخذلان.

واحذروا أيها العسكر أن تكونوا سببًا في بقاء حكم الطاغوت قائمًا على رقاب المسلمين يبدِّل دينهم ويُقتِّل أبناءهم ويستحيي نساءهم كما هو مُشاهدٌ من حكومة آل سعود، قال شيخ الإسلام رحمه الله: "من حالف شخصًا على أن يوالي من والاه ويعادي من عاداه كان من جنس التتر المجاهدين في سبيل الشيطان، ومثل هذا ليس من المجاهدين في سبيل الله تعالى ولا من جند المسلمين ولا يجوز أن يكون مثل هؤلاء من عسكر المسلمين بل هؤلاء من عسكر الشيطان". انتهى كلامه رحمه الله.

وقال شيخنا العلّامة أبو محمد المقدسي ثبّته الله: فكيف بمن أعلن وصرّح بأنه من جند الطاغوت وأنصاره وجيشه ومخابراته وأقسم على الولاء له وحماية قانونه الكفري والسهر على حفظه وتثبيته وربما مات في سبيل ذلك، لا شك أن مثل هذا قد برئت منه الملّة وما شمّ رائحة التوحيد قط ولا عرف لونه، فالأصل في هذه الجيوش والمخابرات ونحوها أنهم جندٌ مُحضرون للطاغوت وأوليائه وأنصاره ومن كان كذلك فالأصل أنّ حكمه حكم الطاغوت إذ لولاهم لما دام الطاغوت ولا قام.

وقد أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في معاوني الظلمة أنّ حكمهم حكم المباشر للظلم وأنه يستوي في ذلك المعاون والمباشر عند جمهور الأئمة، فمن كان معاونًا لهم على كفرهم فحكمه حكمهم، وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم: "ليأتينّ عليكم أمراء يُقرِّبون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكوننّ عريفًا ولا شرطيًّا ولا جابيًا ولا خازنًا" وهو حديث صحيح بطرقه، فاحذر أن تموت على ما أنت عليه أيها العسكري من نصرةٍ لتحالف الكفر العالمي.

وأمّا علماء الطاغوت أو غيرهم من علماء الأمّة الذين يخالفونا فإنّي من هذا المنبر المبارك أدعوهم

إلى أن يأتوا يناظرونا بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى رؤوس الأشهاد ونحن أحرارٌ في الثغور وليس في السجون تحت حكم الإكراه مكبّلين بالسلاسل علمًا بأن إخواني من قبل قد بُحّت حناجرهم وهم ينادونهم للحق علنًا فلم يستجيبوا لهم.

أسأل الله العظيم رب الخلق أجمعين أن يهدي ضال المسلمين وأن ينصر دينه وأولياءه وأن يفرِّج عن أسرانا جميعًا في كل مكان النساء منهم والرجال، والحمد لله رب العالمين.

****

زوروا صفحة نخبة الإعلام في :

منبر التوحيد والجهاد

http://tawhed.ws/c?i=371

الدليل المركزي

مؤسسة البراق الإعلامية

http://up2001.co.cc/central-guide

